

## «أسهم الأفضل للاستثمار طويل المدى لدى محترفي «وول ستريت 5»







إعداد: هشام مدخنة

تنفس مستثمرو «وول ستريت» الصّعداء الأسبوع الماضي، حيث أنهت متوسطات المؤشرات الرئيسية يوم الجمعة بمكاسب مهمة. ولكن من المحتمل أن يظل التقلب حدثاً سائداً في المستقبل، فضلاً عن موضوع رفع أسعار الفائدة الذي أعلنه مؤخراً مجلس الاحتياطي الفيدرالي، والأحداث الدائرة في أوكرانيا. لذلك يبدو من السهل الوقوع في شرك المطبات اليومية لسوق الأسهم، وبالتالي فالمستثمرون بحاجة إلى منظور طويل الأجل لإدارة الاضطرابات

تالياً اختيارات محترفي «وول ستريت» للأسهم المفضلة لديهم، أو الأسماء التي يعتقدون أنه سيكون لها باع استثماري ناجح على المدى الطويل

## أوراكل

أكثر جاذبية للمستثمرين التقنيين، بحسب بريان وايت من «موونس» و«كريسي»، Oracle «تبدو شركة «أوراكل» حيث قال إن المجموعة التكنولوجية الضخمة تمكنت مؤخراً من الإبلاغ عن أرباح جيدة، فضلاً عن توجيهات سليمة لمستقبلها. مشيراً إلى أن نمو إيرادات أوراكل هو الأعلى حالياً منذ أن تحولت الشركة نحو الحلول المستندة إلى السحابة.

وصنّف وايت السهم على الفئة «شراء»، مع هدف سعري قدره 126 دولاراً، وقال بأن السهم يمثل قيمة عالية الجودة للمستثمرين على المدى البعيد، خصوصاً بعد تحوله الجذاب للسحابة، وعلاقة الشركة الطيبة مع منصة «تيك توك»، وقطاع الرعاية الصحية، وزخم أعمالها القوي في البرمجيات.

ومع ذلك، فإن التقلبات الحالية التي تعانيها أسهم شركات التكنولوجيا يمكن أن تستمر في التأثير في أسهم شركة «أوراكل»، كما أنه ليس من الواضح حتى الآن رغبة المستثمرين وحماسهم لاستحواذ أوراكل المقترح على شركة «سيرنز» لتكنولوجيا المعلومات الصحية مقابل 28.3 مليار دولار

## تيك-تو» إنترأكتيف»

مؤخراً وبعد أن قدمت إلى لجنة الأوراق المالية Take Two Interactive «انخفضت أسهم «تيك-تو إنترأكتيف» ومع ذلك، يرى أندرو أوركويتز من «جيفريز جروب» أن حركة Zynga «والبورصات نموذج استحواذها على «زيانج» السعر المنخفضة هذه مبالغ بها، مؤكداً أن سهم شركة ألعاب الفيديو يوفر قيمة صعودية غير مسبقة اليوم، خصوصاً إذا ما نظرنا إلى صافي حجوزات الألعاب والتي من المتوقع أن تزداد بحلول العامين القادمين

وصنّف أوركويتز السهم على الفئة «شراء»، مع سعر مستهدف قدره 231 دولاراً. وقال إنه على الرغم من التوجيهات المعتدلة التي قدمتها إدارة الشركة، إلا أن هذه المقاييس لطالما اعتُبرت «متحفظة» تقليدياً

يُذكر أن «تيك-تو» أضافت مؤخراً استثمارات مهمة في البحث والتطوير والمبيعات والتسويق إلى خط إنتاجها الضخم من محتوى الألعاب. وأشار أوركويتز إلى امتلاك الشركة لمحتويات عالية الجودة بين الناشرين الأمريكيين من المتوقع أن تجتاح بها السوق، دون أن يستبعد إعادة تقييم إيجابية مستقبلية للسهم بمجرد أن يصبح المحتوى المُنتج متاحاً أكثر للجمهور

## «سيرفيس ناو»

مع عودة الموظفين إلى مكاتبهم الفعلية، أثبتت التكهانات بأن إنفاق الشركات على تكنولوجيا المعلومات سيتباطأ رويداً رويداً. لكن محلي وول ستريت يرون أن الرياح الخلفية الداعمة مستمرة في دفع أداء شركة «سيرفيس ناو» نحو المناطق الخضراء على المدى البعيد ServiceNow

وناقش بريان شوارتز من شركة «أوبنهايمر أند كو» هذه الحالة في تقريره الأخير عن الأسهم، مشيراً إلى نموذج أعمال

«سيرفيس ناو» الذي يتماشى مع اتجاه السوق القائم على برامج السحابة الحديثة، والعمل الرقمي، والتحليلات في المستقبل المنظور. وعلى غرار «أوراكل» و«تيك-تو إنترأكتيف»، صنّف شوارتز سهم شركة البرمجيات الأمريكية على الفئة «شراء»، مستهدفاً سعراً ب 660 دولاراً للسهم الواحد

ومع ذلك، أقرّ المحلل بحالة عدم اليقين والتقلبات المحيطة بالأسماء عالية النمو والتقنية، مبيّناً مخاطر الاستثمار فيها على المدى القريب. لكنه أشار في المقابل إلى تفوق «سيرفيس ناو» الكبير على نظرائها في الصناعة من حيث العدد الهائل لعملاء الشركة الراضين عن أدائها. متوقفاً انتعاشاً قوياً في الأعمال على الرغم من تكهنات التباطؤ في الإنفاق على تكنولوجيا المعلومات

### «سنتينل ون»

مع استمرار العملية العسكرية بين روسيا وأوكرانيا، يتوقع الكثيرون زيادة الهجمات الإلكترونية ضد الغرب، الأمر الذي دعا إلى تعزيز أنظمة الأمن السيبراني أكثر لحفظ ما يمكن حفظه من معلومات وبيانات حكومية وخاصة. فظهرت لتسهم في قيادة المرحلة الراهنة SentinelOne «شركات متخصصة مثل «سنتينل ون

وحتى قبل الأحداث الحالية، حافظت شركة «سنتينل ون» على مكانتها بوصفها الشركة الأسرع نمواً في مجال الأمن السيبراني، بحسب تغطية أليكس هندرسون من «نيدهام أند كو». حيث قال إن منصات الشركة المصممة خصيصاً للتعامل مع الهجمات الإلكترونية تتمتع بميزة كبيرة وستقود مكاسب السوق لا محالة. وصنّف هندرسون السهم على فئة «شراء» أيضاً، مع هدف سعري يحوم حول 50 دولاراً

وعلى الرغم من توقعات السعر المنخفضة للسهم، بقي هندرسون متفائلاً بشأن أفق الشركة على المدى البعيد. مستشهداً بالأرباح الفصلية القوية التي أعلنت عنها «سنتينل ون» مؤخراً، والتي تفوقت بها على كثير من النظراء في مجالات شملت نمو العملاء والإيرادات

وبصرف النظر عن هوامشها التشغيلية التي جاءت أقل من المتوقع، فإن التكنولوجيا التي قدمتها الشركة ونشاطها كانا على قدر التطلعات في سوق تنافسي ضخم. كما أن إدارة الشركة لم تكشف في بياناتها الفصلية عن استحواذها الأخير وهي خطوة إضافية داعمة لتقرير أرباح الربع القادم Attivo «على شركة برمجيات الكشف عن الهوية» أتيفو

### «كاتربيلر»

ساهمت الأزمة الجيوسياسية والعسكرية بين روسيا وأوكرانيا في ارتفاع أسعار السلع على اختلافها لا سيما الثروات الأرضية، بالنظر إلى دور موسكو المهم بوصفها مصدراً أساسياً للتعدين. وأدى هذا التطور اللافت إلى ارتفاع أسهم المتخصصة في هذا المجال Caterpillar «شركات معدات البناء والتنقيب مثل شركة «كاتربيلر

واليوم تُعد «كاتربيلر»، أكبر شركة منتجة لمعدات التعدين والمحركات والتوربينات في العالم، في وضع جيد جداً للاستفادة من قدر كبير من الإنفاق المتزايد في هذا القطاع على المدى البعيد. خصوصاً أن عودة روسيا إلى الأسواق العالمية أمرٌ غير مرحب به في أي وقت قريب، وبأنه لا يمكن الاعتماد على العمليات داخل حدودها. وفقاً ل ستيفن فولكمان من «جيفريز جروب»، الذي عمد إلى ترقية سهم «كاتربيلر» إلى فئة «شراء»، مستهدفاً سعراً وقدره 260 دولاراً

تاريخياً، اعتُبرت الشركة الأمريكية البارزة وسيلة تحوط مهمة من التضخم يلجأ إليها المستثمرون. اليوم، وفي عالم من جموح التكاليف، وارتفاع الأسعار الهيكلية، وتنوع العرض في كل من قطاعي التعدين والنفط والغاز، وإعادة تشكيل أسواق السلع العالمية بشكل أساسي، يتوقع فولكمان عقداً كاملاً من الاستثمار في أسهم «كاتربيلر» ومعداتنا

في قطاع البناء التجاري، والذي هو عرضة أيضاً «CAT» بالإضافة إلى أعمالها الأساسية المرتبطة بالسلع، تعمل للتأثيرات المحتملة المتزايدة للركود التضخمي. ومع ذلك، لا يرى فولكمان أن الخسائر المحتملة أكبر بكثير من الخسائر العمومية في تقييم الشركة

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2026